

محاضرات مادة تاريخ الصحافة العراقية لطلبة المرحلة الأولى

قسم الاعلام / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية

السنة الدراسية ٢٠١٧ – ٢٠١٨

من كتاب (تاريخ الصحافة العراقية)

تأليف مدرس مادة تاريخ الصحافة العراقية

الدكتور عبد الحسين علوان الدرويش

تاريخ الصحافة العراقية محاضرات الكورس الثاني

المحاضرة الأولى

نشأة الصحافة وتطورها :

الصحف العراقية ١٨٦٩-١٩٠٨

خضع العراق للحكم التركي (١٥٣٥-١٩١٧) ضمن مجموعة البلدان التي رزحت تحت نير الاحتلال العثماني مدة طويلة من الزمن وكانت هذه البلدان (الولايات) تعاني حالة من الفوضى والانحطاط في شتى مجالات الحياة ، وقد عانى العراق نتيجة ذلك الشيء الكثير حيث تدهورت اوضاعه بسبب سياسة الكبت والاضطهاد التي مارستها السلطات العثمانية ؛ والتي استهدفت فرض العزلة على العراق ومنعه من مسايرة ركب

الحضارة الانسانية وفي محاولة لاصلاح ولاية بغداد المهمة عينت الحكومة العثمانية مدحت باشا واليا على بغداد في العام ١٨٦٩ ، وقد قام هذا الحاكم باصلاحات مهمة بغية القضاء على عوامل التذمر والشكوى ومن اعماله الخالدة قيامه بتأسيس مطبعة الولاية التي صدرت عنها اول جريدة في العراق وهي جريدة زوراء .

وتؤكد البحوث والدراسات الخاصة بتاريخ الصحافة العراقية ان نشأة الصحافة يعود الى يوم صدور اول جريدة في ١٥-٦-١٨٦٩ م وهي جريدة زوراء بالرغم من ان الباحث العراقي السيد رزوق عيسى صاحب مجلة المؤرخ أشار في مقالاته المنشورة بمجلة بمجلة النجم الموصلية الصادرة عام ١٩٣٤م بأن اول جريدة ظهرت في بغداد كانت تعرف باسم (جورنال العراق) وقد أنشأها الوالي داود باشا الكرخي عندما تسلم منصب الولاية عام ١٨١٦م وكانت تطبع في مطبعة حجرية وتعلق نسخ منها على جدران دار الامارة . وقال إن هذا ما عثر عليه في سجل الرحالين ومنهم : غروفيس وفريزر وبتلر وغيرهم وقد قال الباحث العلامة المرحوم الدكتور عبد الرزاق الحسني (لم نعثر على نسخة من جورنال العراق ، لا في المتحف البريطاني ولا في المؤسسات العثمانية القائمة) . وقد صدرت خلال المدة من ١٨٦٩ الى ١٩٠٨ ثلاث جرائد هي زوراء والموصل والبصرة كما سنبين ادناه :